التفاصيل: حاول القائد القسامي شامان صبح الاستمرار في العمل العسكري، خاصة بعد عملية السور الواقي، وخلال تلك الفترة استطاعت قوات الاحتلال تتبعه وملاحقته، واقتحمت بيته للبحث عنه، وجمع المعلومات عن تحركاته، وفي يوم 23 كانون الأول/ ديسمبر 2002م، أثناء عودته برفقة صديقه القسامي مصطفى قاش من مهمة جهادية لبلدة برقين وقعا في كمين لقوات الاحتلال؛ فاستشهدا على الفور، وذكر الاعلام الصهيوني أنهما كانا يعدان لتنفيذ عملية استشهادية في الداخل المحتل، ووجد الجيش بحوزتهما حزام ناسف تم تفجيره في المكان.

25 كانون الأول/ ديسمبر 1994م:

الحدث: عملية استشهادية تستهدف ضباط طيران صهاينة، في القدس، واستشهاد منفذّها أيمن راضي[1].

التفاصيل: نجح الشهيدان يحيى عياش وسعد العرابيد برفقة شباب القسام في الرد على اغتيال آسري الجندي الصهيوني "نحشون فاكسمان"؛ فاشتدت المتابعة الأمنية على يحيى عياش من السلطة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني على حدٍ سواء، حتى ضاقت به

(1) الشهيد أيمن كامل راضي: ولد في معسكر خان يونس بتاريخ 18 آذار/ مارس 1973م، وتعود أصوله لقرية الجورة المحتلة، تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة مصطفى حافظ، ثم المرحلة الإعدادية في مدرسة الحوراني، ثم المرحلة الثانوية في مدرسة عكا للبنين، حيث كان من المتفوقين، ثم التحق بالجامعة الإسلامية فترة من الزمن، ثم تركها والتحق بمدرسة الصناعة في دير البلح، قسم الكهرباء، وعند قدوم السلطة الفلسطينية التحق بجهاز الشرطة الفلسطينية، إلى جانب ذلك كان من الملتزمين في مسجد الشافعي في مخيم خانيونس، وبعد ارتكاب السلطة لمجزرة مسجد فلسطين، ترك القوة التي يعمل بها، وتوجه إلى مستوطنة "نتساريم" وأطلق النار تجاهها، وأصبح مطلوباً للسلطة،وبتاريخ 25 كانون الأول/ ديسمبر 1994م، نفّذ أيمن عمليته الاستشهادية في القدس المحتلة، التي استهدفت حافلة تقل ضباط طيران صهاينة، مما أسفر عن وقوع 19 جريحاً في صفوف الضباط، حسب اعتراف الصهاينة.